تراجع منهجي يؤسس لتصدعات

عبد المنعم علي عيسى

دون أدنى شك مثل التفوق الاقتصادي التكنولوجي الإسرائيلي، الذي استولد طبيعياً تفوقاً فكرياً بكل أجنحته، وثقلاً راجحاً في الصراع العربي الإسرائيلي، فكان ضاغطاً على الضفة الأولى وعامل ترجيح لأصحاب الضفة الثانية، ولم يكن من الصعب تلمس تداعيات ذلك التفوق الذي تمظهر في العديد من المظاهر والمحطات التي رمت بثقلها في ذلك الصراع.

سعى الموساد الإسرائيلي منذ تأسيسه في الشهر الأخير من العام ١٩٤٩ إلى أن يكون ذراعاً لتحقيق مهام كانت توصف بالنوعية في تدعيم الكيان، وقد سخرت لأجل ذلك إمكانات هائلة كانت مسنودة بدعم أجهزة الاستخبارات الغربية التي كانت ترى أن النجاحات التي يحققها ذلك الجهاز هي في الآن ذاته تمثل نجاحاً لها مادام النسيج واحداً، بل إن وعد بلفور أصلاً لم يكن وعداً بقيام الكيان الإسرائيلي، لأن الوعد كان قائماً من قبل، بقدر ما كان وعداً بتوريث الكيان قاعدة تكنولوجية وعلمية لهذا الأخير تفوق تلك التي يمتلكها المحيط كوسيلة أولى ضامنة لاستمراره.

عرضت على الشبكة العنكبوتية اجتراحية جديدة لفكر الموساد مثلها مسلسل «الجاسوس» بحلقاته الست التي قيل إنها توثق لحياة إيلي كوهين جاسوس إسرائيل الشهير الذي أعدم في دمشق أيار من العام ١٩٦٥، وليس مهما هنا مناقشة الأخطاء التاريخية التي طغت على تسلسل الأحداث مادام الهدف كله يقع في سياقات «الأسطرة» أو بمعنى آخر إعادة تفعيل الأسطورة المشغول عليها سابقاً بشكل كبير، وعلى الرغم من أن حياة ذلك الجاسوس كانت قد شغلت الأوساط الإسرائيلية وكذا الغربية بدرجة كبيرة على امتداد نصف قرن أو يزيد، إلا أن المحاولة الجديدة تأتي في سياق تسويقها بشكل جديد يتماشى مع المتغيرات الحاصلة على العقل الجمعي العربي عبر خطاب يريد تحطيم تلك «المكتسبات» التي استطاع هذا الأخير تحقيقها بفعل عوامل عدة أبرزها هو الرمي بنفسه، من دون إجادة كافية لفن العوم، في أتون كل هذه الثورة الرهيبة للاتصالات وما أنتجتها من وسائل للمعرفة وجمع المعلومة.

لا بد من القول: إن كوهين الذي لم تصمد «عبقريته» في دمشق لأكثر من ٣ سنوات، فهو دخلها مطلع العام ١٩٦٢ وجرى القبض عليه في كانون الثاني ١٩٦٥ زار في خلالها إسرائيل ثلاث مرات، ثم إنه بالتأكيد قضى وقتاً يمتد لأشهر في تأثيث منزله ومن ثم بناء شبكته المزعومة التي اقتصرت على اثنين هما جورج سالم سيف وهو موظف في وزارة الإعلام السورية ومعدي زهر الدين وهو ملازم أول وابن أخت قائد الجيش السوري المتقاعد آنذاك عبد الكريم زهر الدين، كوهين هذا كان قد دخل إلى سورية في مرحلة سياسية حرجة كانت تطغى عليها سمة تذبذب كبير في السلطة وفي أتونها يكون للمال فعل السحر الرهيب في تجيير حالة الاستقطاب القائمة، وهو ما فعله كوهين الذي كان يعمد إلى إقامة السهرات التي كثيراً ما تشهد ثرثرات سياسية غالباً لا تحوي ما يفيد في هكذا حالات.

تحوي سيرة كوهين عشرات الأخطاء التي لا يمكن لهواة أن يرتكبوها وهي أكثر من أن تحصى ولربما يمكن ذكر واحدة بسيطة منها، لكنها معبرة، ففي إحدى المرات سأل موريس، شقيق كوهين المقيم في إسرائيل، أخاه عن حذاء كان قد أرسله هدية لابنته، أي لابنة موريس، فأجاب أنه اشتراه من باريس على حين أن العلامة التجارية المثبتة على الحذاء كانت تشير عبر كتابتها بالعربية إلى المصدر الحقيقي لذلك الحذاء، أما في الحياة المهنية فقد زار كوهين منطقة «الحمة» مرتين وهي بالتأكيد تمثل أحد محاور الجبهة السورية مع إسرائيل إلا أنها كانت منطقة سياحية مفتوحة وليس من العسير على أحد زيارتها، ولا صحة على الإطلاق للتقارير التي أشارت إلى انضمام كوهين لحزب البعث أو ترشحه لمناصب رفيعة أو دنيا، في وزارات الدولة السورية، والخطير في الموضوع أن العديد من الكتاب العرب كان قد روج لها، بل حتى قضية اعتقاله كان قد اعتورها الكثير من اللغط بفعل حالة الاستقطاب المصرية السورية القائمة آنذاك والكثير منها روجته إذاعة صوت العرب القاهرية التي كانت تبث خطاباً معادياً لنظام دمشق، والصحيح فيها هو أن السفارة الهندية الكائنة آنذاك في حي المهاجرين، حيث كان يقطن كوهين، كانت قد اشتكت من تشويش تتعرض له أثناء بث رسائلها الصباحية فأوكلت المهمة إلى ضابط الإشارة السوري محمد داؤود البشير الذي استطاع بإجراء بسيط هو وقف البث نهائياً، من تحديد مكان الخرق ثم داهم شقة كوهين ليقبض عليه متلبساً في الشهر الأول من العام ١٩٦٥.

ساعد في انتشار الأسطورة غياب الرواية الرسمية السورية لربما لاعتبارات أمنية كانت مبررة آنذاك، كما ساعد في تضخيمها أيضاً هزيمة حزيران ١٩٦٧، إلا أن ذلك لم يعد قائماً الآن والخروج من ثقافة الهزيمة يقتضي، من بين ما يقتضي، خروج تلك الرواية من الأدراج التي طال سكناها فيها، لكن المؤكد ريثما يحدث ذلك أن رواية الموساد الأخيرة التي جسدها مسلسل الجاسوس تمثل حالة ستاتيكو فكري إن لم تكن تمثل تراجعاً في الأدوات يعيشه فكر الموساد، فالأسطورة تخرج إلى العلن في غفلة من الزمن تكون فيها الأرضية المستهدفة في حال عصبية ومتشنجة وفي الآن ذاته تستثمر في تلك الحالة التي يصبح فيها الجمهور المستهدف بحالة من القابلية لتلقي الكثير مما لا يمكن تلقيه في حالات مغايرة، هذه الحالة لم تعد قائمة الآن على الضفة العربية ثم إن محاولة إعادة إنتاجها، إذا لم تمتلك الأدوات وكذا المناخات مما لا يبدو متوافراً في حالتيه الآن، فإن المحاولة تصبح على درجة عالية من الخطورة تهدد بنسف ما تم بناؤه إن لم يكن نسف كفاءة «البناء» من أصلها.

المجر تحاكم داعشي بتهم مشاركته بـ٢٥ عملية قتل بينها قطع رأس

الكرملين: موسكو وأنقرة تبحثان سبل ترحيل الدواعش من سورية

الوطن - وكالات

إرهابيو تنظيم داعش في سجون «قسد» شمال سورية (أ ف ب – أرشيف)

أعلنت روسيا أمس أنها تبحث مع النظام التركي سبل ترحيل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي المحتجزين في سورية إلى بلدانهم، في حين ذكر نظام رجب طيب أردوغان الذي يعتبر ابرز الداعمين للتنظيم أن ألمانيا وهولندا أظهرتا موقفًا بناءً بخصوص استلام مسلحي داعش في وقت أعربت فرنسا عن رغبتها في إقامة حوار مع تركيا بخصوص الأوضاع في شمال شرقي سورية، وجهود مكافحة داعش.

وحسب موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني أعلن الكرملين، عن «نشاط قنوات اتصال بين روسيا وتركيا عبر مختلف الجهات المعنية والجيش، والاستخبارات والأجهزة الأمنية في البلدين، لترحيل الدواعش المقبوض عليهم في سورية إلى بلدانهم».

ووقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، الشهر الماضي، مذكرة تفاهم من ١٠ نقاط، وصفها بوتين بـ«المهمة جداً، إن لم تكن بالغة الأهمية، لإنهاء وضع متوتر جداً على الحدود السورية التركية» حيث يشن النظام التركي منذ ٩ تشرين أول عدواناً على مناطق سيطرة «قوات سورية الديمقراطية – قسد» في شمال شرق سورية، والتي تحتجز في مخيمات الآلاف من مسلحي تنظيم داعش وعوائلهم.

وسبق مذكرة التفاهم الروسية مع نظام أردوغان، إعلان الرئيس دونالد ترامب في ٦ تشرين الأول سحب قوات الاحتلال الأميركية من شمال سورية، الأمر الذي اعتبر بمثابة ضوء أخضر للنظام التركي لشن العدوان ضد «قسد» حليفة واشنطن.

وحينها نقلت وسائل إعلام تركية أن أردوغان عرض على نظيره الأميركي أن يقوم النظام التركي بتولي مسؤولية نقل ٨٠٠ مسلح أوروبي من تنظيم داعش من المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد».

وتؤكد الكثير من الدراسات والتحليلات أن هناك علاقة وثيقة تربط بين النظام التركي وتنظيم داعش، لافتة إلى أن دخول أغلبية الدواعش إلى سورية تم بتسهيل من النظام التركي.

وفي محاولة للتغطية على علاقة النظام التركي بالتنظيم والإيحاء بأنه يعمل على مكافحته قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، حسب وكالة «الاناضول»: إن ألمانيا وهولندا أعلنتا اعتزامهما استلام مواطنيهما من تنظيم داعش مع أسرهم.

وأعرب صويلو عن أمله بأن تظهر البلدان الأخرى نفس التعاون والموقف البناء على غرار ألمانيا وهولندا.

وأشار إلى ضرورة اهتمام كافة الدول بالعناصر الإرهابية التي تحمل جنسيتها، من أجل مكافحة جماعية للإرهاب، زاعماً أن تركيا ليست فندقاً لإرهابيين من مواطني الدول الأخرى.

على خط مواز، قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية أنييس فون دير مول في بيان بخصوص مسلحي التنظيم الذين تعتزم تركيا ترحيلهم إلى فرنسا: إن «فرنسا تريد إقامة حوار وثيق مع تركيا بخصوص الأوضاع في شمال شرقي سورية، وجهود مكافحة تنظيم داعش الإرهابي»، مشيرة إلى أن مسلحي التنظيم يشكلون مسألة أمنية بالغة الأهمية بالنسبة لتركيا، شأنها في ذلك شأن فرنسا.

وأول من أمس، قالت وزيرة الدفاع الفرنسية، فلورنس بارلي: إنها لا تملك معلومات حول الإرهابيين (الفرنسيين) الذين سترحّلهم تركيا إلى بلادها، بعد أن ذكر الإعلام الفرنسي أن تركيا سترحّل ١١ فرنسياً منتمين لتنظيم داعش.

وفي السياق، أخضعت السلطات الدنماركية، مسلحاً من التنظيم أمام محكمة قضائية، بعد يوم من ترحيله من تركيا، ووصوله إلى الدنمارك، حسب وكالة الأنباء الدنماركية «ريتزاو» التي أشارت إلى أنه تم توجيه ٣ تهم لأحمد سالم الحاج، من بينها تهمة الإرهاب.

وقال محاميه إيجيل ستراند، وفق ما نقلت مواقع الكترونية معارضة عن الوكالة: إن الحاج أكد براءته قبل أن يأمر القاضي باستمرار جلسة الاستماع السابقة للاعتقال خلف أبواب مغلقة.

وأول من أمس ذكر مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية، أن وجود نحو عشرة آلاف مسلح من تنظيم داعش وأسرهم في مخيمات بشمال شرق سورية يمثل تهديداً أمنياً كبيراً.

وقال المسؤول للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف وفق وكالة «رويترز»: إنه «ليس وضعاً آمناً بشكل خاص... إنها لقنبلة موقوتة أن يكون لديك الجزء الأكبر من عشرة آلاف محتجز كثير منهم مقاتلون أجانب».

وكرر المتحدث موقف واشنطن الداعي إلى ضرورة إعادة هؤلاء إلى بلدانهم.

وفي المجر، بدأت محاكمة شاب سوري بتهم مشاركته في عملية قطع رأس وعمليات قتل أخرى في بلده، عندما كان عضواً في تنظيم داعش، وقال الادعاء وفق مواقع الكترونية داعمة للمعارضات: إن الشاب (٢٧ عاماً) والذي تم تعريفه فقط باسم حسن ف. ، شارك في قطع رأس زعيم ديني في مدينة السخنة بمحافظة حمص، كما شارك في قتل ما لا يقل عن ٢٥ شخصاً.

كما ذكر الادعاء أن ما لا يقل عن ست نساء وطفل واحد من بين ضحايا عمليات القتل المقصود منها الانتقام وترويع السكان المحليين.

وأشار الادعاء إلى أن مهمة حسن كانت إعداد قائمة بأولئك الذين سيتم قتلهم، والتي يوافق عليها بعد ذلك قادة داعش، والإشراف على عمليات القتل.

وقال حسن في بداية المحاكمة «لم أرتكب أي شيء. أريد فقط عائلتي».

إصابة ضابط وأربعة جنود عراقيين بتفجير في بغداد

متزعم «غزوات ومفخخات» داعش في قبضة المخابرات العراقية

أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع العراقية أمس عن اعتقال «قائد الغزوات» في «داعش» ومسؤول تفجير المفخخات في محافظة نينوى شمال البلاد.

وأكدت الوزارة في بيان لها، أن «اعتقال «قائد الغزوات» جاء بعملية نوعية جريئة نفذت وفق معلومات استخباراتية دقيقة».

وأضافت: إن «عملية الاعتقال تمت بعد محاصرته في مخيم الجدعة بناحية القيارة بالموصل».

وأشارت، إلى أن المعتقل «نفذ عدة «غزوات» بسيارات مفخخة استهدفت المواطنين في أقضية سنجار وتلعفر وناحية القيروان، وهو من المطلوبين للقضاء».

في غضون ذلك أصيب ضابط وأربعة جنود عراقيين جراء إلقاء قنبلة مولوتوف عليهم وسط بغداد.

ونقل موقع (السومرية نيوز) عن مصدر أمني عراقي قوله «إن مجهولاً ألقى قنبلة مولوتوف على القوات الأمنية الموجودة في ساحة الخلاني وسط بغداد ما أدى إلى إصابة ضابط وأربعة عناصر».

من جهة أخرى أعلن مجلس النواب العراقي، أمس، إيقافه منح إجازات لأعضائه بسبب «الظروف التي يمر بها البلد.

وقال مصدر برلماني: إن «رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي وجّه بعدم منح أي إجازة لكل أعضاء البرلمان بسبب الظروف التي يمر بها العراق».

من جانبها حذرت «حركة النجباء» العراقية مجلس النواب والحكومة الحالية باتخاذ «موقف تاريخي»، في حال لم تتحقق الإصلاحات ضمن الأطر الزمنية التي حددتها المرجعية الدينية.

وقالت الحركة في بيان صادر أمس: «انطلاقاً من مسؤوليتنا الشرعية، والتزاماً منا بعهدنا الذي قطعناه أمام عقيدتنا ومراجعنا، نرى لزاماً علينا اليوم أن نتوجه بخطابنا إلى مجلس النواب والحكومة العراقية مطالبين إياهما بموقف جدي وواضح لتنفيذ توجيهات المرجعية لتحقيق مطالب المتظاهرين السلميين وتنفيذ الإصلاحات الفعلية».

وأضاف البيان: «ينبغي على مجلس النواب فسح المجال، بل دعم رئيس الوزراء لإنهاء محاسبة الفاسدين جميعاً وأن يكون اختياره للوزراء والمسؤولين بناء على أسس المهنية والكفاءة والعلمية وليس الحزبية».

وتابع: «إن لم تتحقق الإصلاحات وفق الأطر الزمنية التي حددتها المرجعية الدينية، سيكون لنا موقف تاريخي تجاه المطالب المحقة للمظاهرات السلمية».

في سياق متصل أكد الناطق باسم مكتب رئيس الوزراء العراقي سعد الحديثي، أن مجلس الوزراء يسعى لإقرار مشروع قانون «من أين لك هذا؟»، لمراقبة ممتلكات وعقارات كبار المسؤولين في الدولة.

وقال الحديثي: «إعداد هذا المشروع يندرج في إطار جهود الحكومة ضمن الحزمة الإصلاحية التي أطلقتها مؤخراً، وسيشمل عقارات كبار المسؤولين في الدولة خلال المدة السابقة، ومتابعة أصولها، وكيف حصلوا عليها».

إلى ذلك أكدت إحصائية رسمية لمجلس القضاء الأعلى في العراق، أن المحاكم المختصة بالنزاهة أصدرت ٣٧٧ قراراً بمختلف الأحكام بحق مسؤولين بدرجات متقدمة.

وأشارت الإحصائية، إلى أن «هناك ٨٣ أمر قبض واستقدام بحق مسؤولين آخرين في الوقت الحالي».

واع- روسيا اليوم- سانا
رويترز- أ ف ب- الميادين

كوساتشيف: اتهام روسيا بقتل مؤسس «الخوذ البيضاء» يهدف لتشويه سمعتنا

الوطن - وكالات

أكد رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي قسطنطين كوساتشيف، أن المزاعم التي أوردتها وسائل إعلام بريطانية حول دور لروسيا بقتل مؤسس منظمة «الخوذ البيضاء» الإرهابية ضابط الاستخبارات البريطاني السابق جيمس لو ميزوريه وسيلة قبيحة تهدف إلى تشويه سمعة روسيا.

وأشار كوساتشيف، في كلمة خلال افتتاح منتدى للدبلوماسيين الشباب، حسب وكالة «سانا»، إلى وجود أدوات في الغرب مهمتها إيجاد المشاكل لفرض العقوبات وتشويه سمعة المنافسين الجيوسياسيين.

وقبل أيام قليلة أكدت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية، أن مؤسس «الخوذ البيضاء»، وجد ميتاً بالقرب من منزله في مدينة إسطنبول التركية، وبينت أن الظروف المحيطة بمقتله لا تزال غامضة، إلا أن أصدقاء وزملاء له قالوا إنه قد يكون سقط من شرفة منزله في المدينة.

يأتي مقتل مؤسس المنظمة الإرهابية بعد انفضاح الدور الذي لعبته دول غربية وإقليمية في تأسيسها.

وأسست «الخوذ البيضاء»، في تركيا عام ٢٠١٣ بتمويل بريطاني أميركي، وتعد فرعاً لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي، وتعمل في مناطق سيطرة التنظيمات الإرهابية في إدلب.

وكشف العديد من الوثائق التي عثر عليها الجيش العربي السوري في المناطق التي حررها من الإرهاب حيث يعمل عناصر «الخوذ البيضاء»، ارتباط التنظيم العضوي بالتنظيمات الإرهابية ودعمها له وخصوصاً «النصرة»، وقيامه بالتحضير والترويج لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين كما حدث في الغوطة الشرقية بريف دمشق عدة مرات وفي مناطق بحلب وذلك لاتهام الجيش العربي السوري.

تظاهرات وإغلاق طرق في مدن عدة والجيش يحول دون وصولهم إلى قصر بعبدا

لبنان أمام خيارات مفتوحة والرئاسة توضح تصريح عون

بعد اللغط الذي أحدثه تصريح الرئيس اللبناني ميشال عون خلال مقابلة معه الثلاثاء، دعا فيه «المحتجين إلى الهجرة»، أصدر المكتب الإعلامي لرئاسة الجمهورية بياناً توضيحياً.

وبيّن المكتب الرئاسي أن عون دعا المحتجين إلى الهجرة إذا لم يجدوا شريفاً (آدمي) بينهم للحوار مع السلطة.

وقال المكتب الإعلامي: «وسائل إعلامية ووسائل تواصل اجتماعي توزع كلاماً محرفاً من حديث رئيس الجمهورية العماد ميشال عون حول الفقرة المتعلقة بوجود قائد للحراك الشعبي ورد فيها: «إذا مش عاجبهم ولا حدا آدمي بالسلطة يروحوا يهاجروا»، والصحيح أن الرئيس عون قال: إنه إذا لم يكن هناك «أوادم» من الحراك للمشاركة في الحوار، فليهاجروا لأنهم بهذه الحالة لن يصلوا إلى السلطة».

وكان الرئيس اللبناني، قال: إن الثقة مفقودة بين الشعب والحكومة، مضيفاً: إن ذلك يستدعي حكومة جديدة.

وأضاف: «الآن مرحلة بناء الدولة والاقتصاد ولم يكن هناك تجاوب معي من مجمل الشعب اللبناني».

كما أعلن الرئيس اللبناني خلال لقائه أمس مدير دائرة شمال إفريقيا والشرق الأوسط في وزارة الخارجية الفرنسية السفير كريستوف فارنو أن الحكومة اللبنانية الجديدة ستلتزم بتنفيذ الورقة الإصلاحية التي أقرتها الحكومة السابقة.

وقال عون: إن «التحركات الشعبية القائمة حالياً رفعت شعارات إصلاحية هي نفسها التي التزم رئيس الجمهورية بتحقيقها ولكن الحوار مع معنيين في هذا الحراك الشعبي لا يزال متعذراً».

وبين عون أنه سيواصل اتصالاته لإجراء الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس جديد للحكومة معرباً عن أمله في أن يتحقق ذلك في وقت قريب، لافتاً إلى أن خياره بأن تكون الحكومة الجديدة مؤلفة من سياسيين وتكنوقراط لتأمين التغطية السياسية اللازمة كي تتمكن من نيل ثقة الكتل النيابية إضافة إلى ثقة الشعب.

وأوضح عون نقص السيولة في الدولار: «إن الدولارات موجودة تحت الوسادة، عندما تكون هناك حاجة باستطاعة اللبنانيين أخذ أموالهم، إن الدولار غير مفقود في لبنان إلا أنه يتم إخراجه من الودائع إلى المنازل، وهذا ما يخرب الأمور».

من جهته أكد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية جبران باسيل أن تشكيل الحكومة اللبنانية مسألة داخلية.

وشدد باسيل خلال لقائه أمس مدير دائرة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية على وجوب عدم دخول أي طرف خارجي على خط الأزمة اللبنانية واستغلالها.

وأشار باسيل إلى أن الاتصالات لتشكيل الحكومة الجديدة «وصلت إلى مراحل متقدمة وإيجابية».

ميدانياً وبعد توقف لم يدم طويلاً، عاد مسلسل قطع الطرق يخيم على واجهة لبنان الحياتية والسياسية.

حيث اتجه بعض المتظاهرين الرافضين لكلمة رئيس الجمهورية إلى قصر بعبدا مكان إقامة الرئيس إلا أن قوات الجيش اللبناني حالت دون وصولهم من خلال نصبها للأسلاك الشائكة.

محازبو القوات والكتائب حوّلوا الطرقات الرئيسة في نهر الكلب وأيضاً جل الديب وجونية إلى ساحات مقفلة بالكامل، بعد أن قطعوها بالأحجار والعوائق والإطارات المشتعلة أمام حركة السيارات والمواطنين قبل ان يعملوا على إلحاق الضرر بالأملاك العامة خاصة في جل الديب.

قاطعو الطرقات في محلة الشفروليه اعتدوا على عناصر من الجيش اللبناني أثناء محاولته فتح الطريق، وسط تدافع بين الطرفين أفضى إلى تراجع المتظاهرين، واعتقال شخصين منهم لبعض الوقت.

وأقفل متظاهرون الطرقات المؤدية إلى جسر الرينغ وسط بيروت بالعوائق الحديدية قبل أن يعيد الجيش فتحها بالكامل وانسحب المتظاهرون للتجمع على الطريق المؤدية إلى قصر بعبدا. كذلك فتحت الطرقات في ساحة ساسين وفي شارع فردان وأمام المدينة الرياضية بعدها قطعها مساء الثلاثاء.

وشهد مدخل العاصمة الجنوبي باتجاه خلدة إقفالاً تاماً عند نفق المطار بالاتجاهين. وقطع المحازبون الطرقات بالإطارات المشتعلة، ومنعوا المواطنين والموظفين من اجتياز الطريق للوصول إلى أعمالهم.

وفي صيدا بقي دوار إيليا مقفلاً بالكامل ، بالتزامن مع توجه المحتجين إلى المؤسسات الرسمية والصيرفة لإقفالها.

إلى الشمال حيث انعكس إقفال الطرقات بالإطارات المشتعلة عند مداخل مدينة طرابلس على الحياة فيها. وكان المشهد مماثلاً على اوتوستراد البالما وجبيل.

وفي عكار شل المتظاهرون الحركة المرورية بقطع الطرقات الرئيسة والفرعية، كما قطعوا طريق عام العبدة حلبا. ما تسبب بتعطيل المؤسسات التربوية والتجارية. بقاعاً، أقفل المتظاهرون طريق ضهر البيدر بالكامل ، بالإضافة إلى قطع طريق شتورا البقاع الغربي.

في هذه الأثناء أعلن الجيش اللبناني أمس، أنه أوقف العسكري الذي أطلق النار في منطقة خلدة مساء الثلاثاء.

وأصدرت قيادة الجيش اللبناني بياناً قالت فيه إنه «أثناء مرور آلية عسكرية تابعة للجيش في محلة خلدة، صادفت مجموعة من المتظاهرين تقوم بقطع الطريق فحصل تلاسن وتدافع مع العسكريين، ما اضطر أحد العناصر إلى إطلاق النار لتفريقهم، ما أدى إلى إصابة أحد الأشخاص. قيادة الجيش باشرت التحقيق بعد توقيف العسكري مطلق النار بإشارة القضاء المختص».

من جهة أخرى، دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط تعليقاً على حادث إطلاق النار في خلدة إلى «تحكيم العقل».

المنار - الميادين - سانا - روسيا اليوم

احتجاجات في الطريق المؤدي إلى قصر بعبدا (أ ف ب)

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣